

الدرس ٧ من دورة مفاتيح التدبر | ملاحظة بناء الآية | فاضل

سليمان

فاضل سليمان

وفاض القلب وفي الكرة بالشتاء من فؤاد هرعت الى كتاب الله جريا لاقراً سورة الاعلى وصاد وانهل من معانيه شفاء كما يروى بماء المزن صان. واقبل باسطا كبي عليه. كما يلقي الحبيب - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في الدرس السابع من دروس دورة تدبر القرآن الكريم المفتاح اللي هنتكلم عنه النهاردة هو المفتاح الرابع من مفاتيح التدبر وهو ملاحظة بناء الآية مع ملاحظة ما هو زمان وما هو مكان فيها - [00:01:00](#)
الحقيقة انا آآ في اية بحبها اوي في سورة ال عمران بصلي بها باستمرار وآآ الآية دي هي آآ الآية الكريمة قل اللهم ما لك الملك الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير - [00:01:25](#)
الاية دي آآ كنت آآ في يعني آآ مع الاحداث اللي حصلت في مصر وآآ طولي آآ طاغية آآ الحكم ثاني يوم على طول انا كنت في حالة نفسية صعبة جدا - [00:01:50](#)

متضايق جدا وكنت بصلي الصبح في مسجد شرق لندن والامام غاب فدفعوني اقوم منها اقومهم صليت بالاية دية وكأني اقرأ بها لأول مرة في حياتي وكأني اول مرة اسمعها اسمع كده الاية ولا حظ بناء الاية - [00:02:09](#)
قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء. بيدك الخير انك على كل شيء قدير. فلاحزت هناك اربعة من تشاء - [00:02:32](#)
اربعة من تشاء هو من صفات القرآن الكريم الايجاز يعني باقل عدد من الكلمات يدي لك اكبر عدد من المعاني فكرت كده قلت الاية دي لو كان ربنا صياغة اخرى مسلا تبقى كده - [00:02:52](#)

قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك وتعز من تشاء وتنزع الملك وتذل من تشاء. كنا وفرنا اثنين من تشاء ده التفكير التدبري. اللي بافكر وباحاول ادور على الحكمة. مش باقول لك اه لقيت طريقة احسن. لأ. انت مين اشتريت طريقة احسن؟ انت مين عشان تلاقي غلطة؟ ما فيش غلطة في القرآن - [00:03:13](#)

ابحس عن الحكمة ليه ليه ربنا ما قالهاش كده لو كان ربنا قالها قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك وتعز من تشاء كان ربط اتيان الملك بالعز وتنزع الملك وتذل من تشاء كان ربط نزع الملك بالذل. لكن ربنا ما قالهاش كده. ربنا قال تؤتي الملك من تشاء - [00:03:36](#)
وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء. اذا ممكن انسان يؤتى الملك ويذل وانسان ينزع منه الملك ويعز شفاها ده اللي بنقوله ان القرآن يتعامل مع مشاعرك ومع قلبك - [00:04:00](#)

مع مشاعرك المضطربة ويعطيك كل يوم معاني جديدة. المهم ازاى تفكر الاية كلمة تكرار من تشاء فيها اربع مرات يجعلك تتوقف يجعلك تفكر تعالوا مسلا الاية في سورة الاسراء واحد وتلاتين. بتقول ايه - [00:04:25](#)
ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق. نحن نرزقهم واياكم. ان قتلهم كان خطأ كبيرا هل الاية دي في حاجة قريبة منها في القرآن الكريم؟ اه. سورة الانعام مية واحد وخمسين. ولا تقتلوا اولادكم من املاق. نحن نرزقكم - [00:04:45](#)
واياهم حطهم جنب بعض افتح بقى الاتنين كده وحاطهم جنب بعض ما هو ده بقى في دي فايده التدبر. انت لاحزت ان الاية دي فيه يشبهها اية اخرى. هات الاتنين حطهم جنب بعض - [00:05:06](#)

هتلاقي ولا تقتلوا سورة الاسراء. ولا تقتلوا اولادكم الانعام زيتها ولا تقتلوا اولادكم برضه الاسراء خشية املاق في الانعام من املاق عملاق يعني فقر يبقى اذا سورة الاسراء بتتكلم عن - [00:05:19](#)

واحد بيقتل اولاده خوفا من الفقر والثاني بيقتل اولاده بسبب الفقر نحن نرزقهم واياكم في سورة الاسراء نحن نرزقكم واياهم في سورة الانعام ليه التركيبه دي لبناء الاية بالشكل ده - [00:05:36](#)

الاية اللي بتتكلم عن اللي بيقتل اولاده خوفا من الفقر بتقول له احنا هنرزق الاولاد وهنرزقك ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق. نحن نرزقهم واياكم ان ممكن وغالبا اللي بيعمل كده وبيقتل اولاده - [00:06:04](#)

خوفا من الفقر بيبقى خايف عليهم هم انهم يعيشوا فقراء ويتعزبوا في حياتهم يقول لك اخلص منهم وهم صغيرين عشان خاطر ما يعيشوش الحياة اللي احنا عايشينها دي وربنا بيطمنه على الولاد - [00:06:26](#)

وبعد كده على نفسه يقول له نحن نرزقهم واياكم انما الاناني الاتنين غلطانين الاناني بتاع سورة الانعام اللي في سورة الانعام مذكور اللي هو ولا تقتلوا اولادكم من املاق اللي هو بيقتل اولاده بسبب الفقر - [00:06:39](#)

فقران ومش لاقيين ياكلوا فقتل عياله عشان ياكل هو قال له نحن نرزقكم واياهم. فطمنه على نفسه وعلى رزقه وبعد كده على العيال ارجو يكون واضح تدريب افتح لي صورة عبس - [00:06:54](#)

الايات اربعة وتلاتين الى سبعة وتلاتين يوم يفر المرء من اخيه وصاحبه وبنيه. لكل امرئ منهم يومئذ شأنه يغنيه وجود حاجة قريبة منها؟ اه. سورة المعارج يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ بنيه. وصاحبه واخيه. وفصيلته التي - [00:07:13](#)

ومن في الارض جميعا ثم ينجيه. حطهم قدام بعض تجد صورة عبث ربنا بيقول يوم القيامة ده يوم صعب اوي يوم يفر المرء من اخيه. هيشوف اخوه هيهرب منه هيعمل نفسه مش عارفه - [00:07:46](#)

وامه وابيه. هيشوف امه وابوه هيهرب منهم وصاحبه وبنيه. يشوف مراته وولاده هيهرب منهم لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه صورة المعارج بتتكلم على الانسان انا بتكلم عن المجرم يود المجرم - [00:08:07](#)

لو يفتدي من عذاب يومئذ بنيه. المجرم هيبقى عايز يتفادى العذاب بانه يضحى بولاده يقول له يا رب خد ولادي عزبهم بدالي وصاحبه واخيه. ومراته واخوه وفصيلته التي تؤويه. القبيلة بتاعته كلها - [00:08:28](#)

ومن في الارض جميعا ثم ينجيه. خد يا رب الارض كلها والناس اللي فيها كلها من يوم ما خلقت ادم لآخر يوم وعزبهم بدالي بس انا لأ في حد ناقص - [00:08:49](#)

ما تجبش سيرته في صورة المعارج. وجت سيرته في صورة عبس اه مين ؟ وامه وابيه ما بيحاولش بيتدي بامه وابوه. ما بيقولهاش صراحة يا رب خد امي وابويا عزبهم بدلي. ما قالهاش. ليه - [00:09:00](#)

لانه راجل كويس لأ ده مجرم ده هو كل انسان اصلا هيفر من امه وابوه. ليه المجرم ما بيحاولش يقول لربنا خد امي وابويا بدال يعزبهم لانه يعلم ان هذا سيفضب الله اكثر - [00:09:13](#)

اكتر اديني سبب اخر يعني ربنا موصيه بامه وابوه. يبجي يوم القيامة يقول له خدهم يا ابويا حاسبهم! ده بيبقى اتجنن هذا يغضب الله فلا يجرؤ انه يقولها لا يجرؤ يقولها - [00:09:29](#)

لان الكل اصلا ناس كويسين وناس مش كويسين. كل الناس كلنا هنهرب من امهاتنا وابهاتنا واولادنا وازواجنا وكل حاجة هنبقى مش مش عايزين مش فارق معنا. ما حدش قادر يبص في وش الثاني. ما حدش خايف على كل واحد خايف على نفسه ومركز في نفسه بس - [00:09:41](#)

تعالوا ناخذ تدريب اخر افتح لي سورة الاسراء الاية تسعة والاية عشرة ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا، وان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا لهم عذابا اليما - [00:09:57](#)

ركز ايه ايه ايه بشرى الموضوع ان هذا القرآن يهدي للتي هي. بيبقى القرآن ده بيهدي للتي هي اقوم لحاجة للافضل ويبشر بيبقى القرآن بيهدي ويبشر. بيدينا بشرى بيدينا اخبار حلوة. ببشر مين؟ كل الناس لأه. ويبشر المؤمنين ربنا يجعلنا منهم - [00:10:24](#)

يا رب. يبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات. تكون مؤمن وتعمل الصالحات. ها؟ ببشرك بايه؟ ان اول حاجة لهم اجرا كبيرا.

[00:10:45](#) ببشرك ان لك اجر كبير وان اي ببشرك بايه كمان ؟ -

الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا لهم عذابا اليماء يبقى من ضمن مبشرات القرآن لك انك واحد لك اجر كبير اذا كنت من المؤمنين وعملوا الصالحات. اتنين انك ستتفادى عذاب اليم - [00:11:01](#)

في الآخرة واحنا مش هنفرح في الناس لأ احنا البشرى بالنسبة لنا دبل واحد عندنا اجر كبير سننالاه اتنين عندنا عذاب اليم لن ننالاه ركز في الآية تاني خطيرة ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات. واحد ان لهم اجرا كبيرا. اتنين - [00:11:22](#)

ان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا لهم عذابا اليماء. ان انت مش هتتعزب هذا العذاب الاليم لانك ستتفاداه بانك تبقى من المؤمنين ان شاء الله يوم القيامة تدريب خرينا ناخذ مسال اخر - [00:11:49](#)

افتح لي اول خمس ايات من سورة الانسان ربنا بيقول فيها هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا انا خلقنا الانسان من نطفة امشاد نبتليه. فجعلناه سميعا بصيرا. انا - [00:12:05](#)

السبيل اما شاكرا واما كفورا. انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيدا ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا يا جماعة ركز بقى ركز في الزمان ركز لي في الزمان هنا - [00:12:27](#)

الزمان والمكان الآية بتاخذك في رحلة خلال الزمان من قبل الخلق الى بعد القيامة والحساب ودخول الجنة والنار هل اتى على الانسان حين من الدهر زمان لم يكن شيئا مذكورا ما كانش موجود في الحقيقة - [00:12:50](#)

قبل الخلق انا خلقنا الانسان. دلوقتي احنا في مرحلة الخلق بنحضرها اهو من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا. انا هديناه السبيل. احنا دلوقتي بعد الخلق موجودين في دنيا عايشين عايشين هذا الزمن دلوقتي. اما شاكرا واما كفورا - [00:13:10](#)

انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيدا. اتنقلنا للآخرة دلوقتي وشايفين بعيننا الكافرين لهم لو اغلالنا والسعيدا ان الابرار يشربون. خل بالك فعل مضارع مش سيشربون لأ. هم الان يشربون استحضار - [00:13:34](#)

موقف انت اكنك دلوقتي انتقلت الى الآخرة وشايف بعينيك الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا. الرحلة خلال الزمن في خمس ايات ثلاث سطور ونص او اربع سطور في المصحف نقلوك من قبل الخلق لاسناء الخلق لاسناء الحياة الهداية او الضلال ثم للآخرة دول في - [00:13:54](#)

السعير ودول في الجنة وشايفهم بعينيك وبتحضر معهم وهم ببشربوا من كأس كان مزاجها كفورا ايه ده ايه ده! ايه الروعة دي! كم مرة قربنا الكلام ده وعدى علينا بسرعة عشان احنا في سباق - [00:14:17](#)

عشان عايزين نختم بسرعة عشان بنحسب عدد الحسنات وعايزين نخلص ونجري مين قال لك مين قال لك ان حسناتك مضمونة اذا قرئت بسرعة بدون فهم ربنا قال لك انت بتقرأ يبقى تتقرأ بتدبر - [00:14:32](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم قال لك هتقرأ هتاخذ حسنات. انا اللي افهمه هتقرأ بتدبر تاخذ حسنات. مش معنى كده اللي بيقرا من غير تدبر مش هياخذ حسنات. ما اعرفش لكن اللي يقول - [00:14:46](#)

القراءة بدون تدبر عليها حسنات يجيب الدليل يجيب الدليل هو تعال نشوف ناخذ تدريب اخر افتح لي صورة سبق آ الآية الاولى الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير - [00:14:56](#)

الآية بتقول لي الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض. السماوات في الارض والارض الاماكن مش ازمنا لكن دول اماكن بتاعة زمان الدنيا وله الحمد في الآخرة. هذا زمان اللي هو الآخرة - [00:15:24](#)

يبقى وكأن الآية عايزة تقول لي الحمد لله في الدنيا والآخرة بس بدل ما تقول لي في الدنيا والآخرة جابت لي الاماكن بتاعة الدنيا وما قالتليش الدنيا وجابت لي زمان الآخرة - [00:15:42](#)

فالآية هنا لعبت بالمكان والزمان مع بعض وادوني المعنى اللي عايز يوصل. اللي هو الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض.

دي اللي هي اماكن بتاعة الدنيا وله الحمد في الآخرة. يعني له الحمد في الدنيا وفي الآخرة - [00:15:55](#)
خلي بالك لكن انت هنا بتتصور الآية كأنها ممثلين واقفين على خشبة مسرح. السماوات بقت ممثل واقف على خشبة المسرح. الأرض
ممثلة واقف على خشبة المسرح. مثلوا لي مع بعض زمان - [00:16:14](#)

امتى اقصد ايه وهكذا. ووكن كل دول بيشرحوا لك انا مش عايز حد يزعل من كلمة تمثيل وممثلين وخشبة مسرح لانه القرآن كله
تمثيل يعني الم تر كيف ضرب الله مثلا - [00:16:26](#)

كلمة طيبة كشجرة طيبة. اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها اه ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون
الغرض من هذا التمثيل انك انت تفهم اكثر وتذكر اكثر. ومثل كلمة - [00:16:43](#)

خبیثة كشجرة خبیثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار. ما تزعلش بقى من كلمة تمثيل لان هنا في المثل ده الشجرة عبارة عن
ممثل واقف على خشبة المسرح بالمسرح - [00:17:04](#)

بیمثل دور الكلمة الكلمة شیه غیر محسوس. كلمة شیه غیر محسوس. حد يقدر يمك كلمة فالشجرة شیه محسوس. بتمثل دور شیه
غير محسوس. عشان توقع الكلام في قلبك بشكل اكبر - [00:17:20](#)

فالكلمة الطيبة زي الشجرة. بتقدر تمسكها اهي. شجرة طيبة اصلها ثابت جذرها تاء سابت تحتها وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل
حين باذن ربها. كده المثل بتاع الكلمة الطيبة وقع في قلبك بشكل اكبر - [00:17:39](#)

اوقع وبشكل مفهوم اكثر. محصوص ربنا خلى الشیه المعنوي اللي هو الكلمة محسوس والكلمة الخبیثة زي الشجرة الخبیثة اجتثت
من فوق الارض ما لها من قرار ما تزعلش اوي من كلمة تمثيل وممثلين لان التمثيل هو طريقة في تقريب الشیه الى الذهن -

[00:17:57](#)

بكده احنا خلصنا الدرس السابع وبازن الله نلقاتكم في الدرس الثامن اللي هنتكلم فيه عن التناسب بين الجملة القرآنية موضوع
الصورة نفسها بازن الله ابقوا معنا نراكم ان شاء الله في الدرس الثامن والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:23](#)

وفاض القلب الكورة بالشتاء هرعت الى كتاب الله جريا اقرأ سورة الاعلى وصادي. وانهل من معانيه شفاء كما يروى بماء المزن صان.
واقبل باسطا كفي عليه. كما يلقي الحبيب شفاء - [00:18:40](#)

واقبل باسطا كفي عليه كما يلقي الحبيب نوى الوداد فافراً خاشعا والطير حولي ويخشع حولنا قلب الجماد وان تكن الدراهم زاد
قوم فقول الله راحلتي وزادي خاشعا والطير حولي - [00:20:00](#)

ويخشع حولنا قلب الجماد. وان تكن الدراهم ساد قوم الله راحلتي وزادي تنافس فيه قراء سباقا بحفظهم الى درب الرشاد وذاك لان ما
الاخرى سباق وميدان كميد الجيادي وميدان كميدان الجياد وميدان كميدان - [00:20:40](#)

[00:21:20](#) -